الخدمة الاجتماعية المدرسية: الاهداف_التحديات / دراسة استطلاعية

م. د حسام عبد الحمزة لعيبي

المديرية العامة لتربية القادسية

hussam99new@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٥/١٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٦/١

الملخص:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن اهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي كونها عملية تربوية تكمل رسالة المدرسة في اعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية ، وتهدف الى تكيف الطلاب لبيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم مع توجيههم دراسيا ومهنيا.

أما أبرز ما تهدف اليه هو: التعرف على الخدمة الاجتماعية المدرسية. و ابرز التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية. و تقديم مقترحات لتفعيل والنهوض بهذه المهنة في المدارس العراقية.

اما اهم نتائج الدراسة: هي مهنة انسانية هدفها تنمية التلاميذ سواء بتطوير قدراتهم و تمكينهم من اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم. ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجتمع يُعد نقطة تحول في نظرة المجتمع للتعليم والدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة. الاعتماد في اعداد الاخصائي الاجتماعي العربي على النموذج الغربي والامريكي. تهدف المهنة على استفادة الأطفال والتلاميذ والطلبة في المدارس من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المتنوعة والمختلفة. تمكين المتعلم والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي للمتعلم و رفع قدرة المدرسة على أداء وظائفها الاجتماعية وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي. ابرز التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية هو الفجوة الكبيرة بين المعرفة التي يزود بها خريج الخدمة الاجتماعية وبين الواقع الفعلي في المدرسة. تقليدية المؤسسات في بعض الدول العربية وممارستها اساليب غير متطورة. قلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين من خريجي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في

المدارس. عدم فهم طبيعة عمل الاخصائي الاجتماعي من قبل التخصصات الاخرى العاملة في المدرسة المعلمين/الإدارة.

وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج قد تقدم الباحث بمجموعة من المقترحات منها: سن التشريعات والسياسات الاجتماعية اللازمة التي تعزز من دور الخدمة الاجتماعية المدرسية. عدم تكليف غير المتخصصين في ممارسة العمل الاجتماعي المدرسي تحت مسميات مختلفة. تعيين أكبر عدد ممكن من خريجي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المدارس لمواجهة المشكلات المتزايدة في المدارس اليوم. عدم تكليف الباحثين الاجتماعيين بالتدريس و تفرغهم لإداء اعمالهم في مكاتب البحث الاجتماعي. تفعيل دور مكاتب البحث الاجتماعي في المدارس العراقية(الابتدائية، المتوسطة والاعدادية) لدورها الكبير في حل المشكلات من خلال تسمية الاعداد الكافية من الباحثين الاجتماعيين. العمل على تطوير البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بهدف رفع كفاءتهم ومواكبة التطورات العلمية في هذا المجال. المشاركة الفعلية في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية على المستوى العربي والعالمي للاستفادة من الخبرات العالمية للنهوض بالمهنة والتعرف على أساليب تطويره.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية. المدرسة. الاهداف. التحديات.

School Social Service: Objectives and Challenges / A Survey Study

Dr. Hussam Abdul Hamza Laibi

General Directorate of Education in Qadisiyah

hussam99new@gmail.com

Date received: 18/5/2026
Acceptance date: 1/6/2026

Abstract:

This study seeks to reveal the importance of social work in the school setting as an educational process that complements the school's mission of preparing its students for their working lives. It aims to help students adapt to their environment, discover their talents, identify their aptitudes and abilities, and provide them with academic and vocational guidance.

Its main objectives are: to understand school social work; to identify the most significant challenges facing school social work; and to offer suggestions for activating and to submit proposals to activate and promote this profession in Iraqi schools .

The most important findings of the study are: is a humanitarian profession whose goal is to develop students, whether by strengthening and developing their abilities, helping them to meet their needs and confront their problems, or preventing them from falling into them. The emergence of the school social work profession in society marks a turning point in society's view of education and the role that schools can play. The training of Arab social workers has relied on the Western and American model. The profession aims to enable children, pupils, and students in schools to benefit from school opportunities and experiences to the fullest extent possible, according to their diverse abilities and aptitudes. It empowers both the learner and the school to increase the learner's academic achievement, enhance the school's ability to fulfill its social functions, and improve the effectiveness of educational attainment. One of the most significant challenges facing school social work is the large gap between the knowledge provided to social work graduates and the actual realities of school life. This is compounded by the traditional nature of social work institutions in some Arab countries and their outdated practices. There is a shortage of social workers in schools who are graduates of sociology and social work departments. Other staff members in the school, such as teachers and administrators, do not understand the nature of the social worker's role.

In light of the findings, the researcher has put forward a number of proposals, including: enacting the necessary legislation and social policies that strengthen the role of school social work; and preventing non-specialists from practicing school social work under various titles. Appointing as many graduates of sociology and social work departments as possible to schools to address the growing problems in schools today. Social workers should not be assigned teaching duties and

should be free to focus on their work in social research offices. Activating the role of social research offices in Iraqi schools (primary, intermediate, and secondary) due to their significant role in problem-solving by appointing a sufficient number of social researchers. Developing training programs for social workers in schools to enhance their skills and keep them abreast of scientific advancements in the field. Active participation in scientific conferences and seminars in the field of school social work at the Arab and international levels to benefit from global experiences to advance the profession and learn about methods of developing it.

Keywords: Social work, school, goals, challenges,

المقدمة

تُعد الخدمة الاجتماعية هي مهنة إنسانية هدفها العام منع المشاكل وعلاجها، هدفها مساعدة الانسان في حالات الحاجة والعوز وغيرها من التحديات عند عجز الفرد عن اشباع حاجاته وعجز المجتمع ايضا عن تلبية احتياجات افراده. الخدمة الاجتماعية هنا تساعد التربية في تحقيق اهدافها، وبما إن التربية هي الوظيفة الاساسية للمدرسة لذلك تستعين بمهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات ميسرة للطلاب وتساعدهم في مواجهة التحديات التي تواجههم.

الخدمة الاجتماعية هي مهنة مساعدة تحسن حياة الناس على مستوى الفرد والأسرة والجماعة والمجتمع، مما يُعزز الرفاه العام للمجتمع. ولمساعدة الطلاب على النجاح أكاديميًا، تعتمد المدارس وأولياء الأمور والمجتمعات على الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، فهم يبادرون بوضع سياسات للتعامل مع الأزمات، وتقديم خدمات الدعم، وإدارة السلوكيات المدرسية.

اولا: عناصر الدراسة

١. مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة الحالية كون المجال المدرسي من المجالات الهامة في الخدمة الاجتماعية، و المؤسسة التعليمية تعد مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية ، وتقوم على خدمة أبناء كل الأسر التي تعيش في المجتمع.

٢.الأهمية:

تكمن اهمية الدراسة في:

١. تسليط الضوء على اهمية الخدمة الاجتماعية في المدارس العراقية.
٢. تعد الدراسة الحالية اضافة الى المكتبة التي تعنى بالدراسات الخاصة بالخدمة الاجتماعية المدرسية.

٣.الاهداف:

١.التعرف على الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٢. التعرف على ابرز التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٣. تقديم مقترحات لتفعيل والنهوض بمهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس العراقية.

ثانيا: مصطلحات الدراسة:

١. **الخدمة الاجتماعية(Social Service):** تعرف بأنها خدمات تقدم للناس كأفراد وجماعات لمساعدتهم على خلق علاقات مرضية ليصلوا إلى مستويات للحياة تتماشى مع قدراتهم ورغباتهم في حدود أهداف مجتمعهم (عليان، ٢٠١٥، صفحة ٢٦). اما الجمعية الامريكية للأخصائيين الاجتماعين فقد عرفت الخدمة الاجتماعية بأنها الانشطة المهنية التي تمارس لمساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية على زيادة او استعادة قدراتهم في الاداء الاجتماعي ولتوفير الظروف الاجتماعية التي تساعد على تحقيق الهدف (محمود، ٢٠٠٥، صفحة ٤٩).

٢.**الخدمة الاجتماعية المدرسية**(School social service): محمد سلامة غباري عرفها بأنهامجموعة الخدمات التي تقدم للطلبة لمساعدتهم في فهم انفسهم وادراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع من قدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم، بما يؤدي الى التوافق بينعم وبين البيئة التي يعيشون فيها ليبلغوا اقصى ما يستطيعون من نمو وتكامل في شخصيتهم (غباري، ٢٠٠٦، صفحة ٣٣٢).

٣.**الاهداف(objectives):** هو الحالة أو الشيء الذي يرى الفرد أنه يشبع حاجته وبالتالي يحرك سلوكه (بدوي، ١٩٩٧، صفحة ١٧٩). اما الهدف الجماعي هو هدف تتوصل اليه الجماعة بواسطة العمل الجماعي، وهذا الهدف قد يكون هو سبب وجودها وقد يختلف كليا عن هدف كل عضو من اعضاءها (بدوي، ١٩٩٧، صفحة ١٧٩).

٤. **التحديات(Challenges):** تعرف بأنها أزمة تنجم عن شيء جديد، ويأخذ صفة المعاصرة إلى لحين ظهور غيره، يولّد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييراً شاملاً في شتى مناحي الحياة (كنش، ٢٠٠١، صفحة ٤٠). كما تعرف بأنها قد تكون عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو

العالمية وهي قد تكون ذات صبغة ثقافية، عالمية، دينية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية، عسكرية، صحية أوقد تكون بيئية (العنزي، ٢٠٢١، صفحة ٤٩٨).

ثالثا: الخدمة الاجتماعية المدرسية ونشأتها:

تغيرت وظيفة المدرسة من مجرد مؤسسة تعليمية الى مؤسسة تنظيمية تقوم على خدمة المجتمع وتنمية البيئة واكتساب العادات الاجتماعية المرغوبة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطالب (الشرقاوي، ٢٠١٤، صفحة ١٤). فخلال العصور الاولى من تاريخ البشرية كانت الحياة بسيطة في المجتمع وخبراتها محدودة ومشاكلها قليلة ، وعندما بدأت المجتمعات تتطور واخذت الحياة الاجتماعية بالتعقيد ، شرعت الأسر في ايجاد وسائل بديلة لتعليم ابنائها ما توصل اليه المجتمع من معرفة وعادات ومهارات وقيم، وكان هذا الاهتمام بداية لظهور مستوى معين من التربية المقصودة، ومن هنا نشأت المدرسة بشكلها التعليمي منذ أكثر من اربعة آلاف عام (صالح، ٢٠١٣، صفحة ١٧).

تعد الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة ظهرت بدايات القرن الماضي، تعمل مع غيرها من الوظائف لأحداث التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهدافه من تماسك ورعاية (النصر، ٢٠١٧، صفحة ١٥). تسعى الخدمة الاجتماعية ومنذ نشأتها الى مساعدة الإنسان فى ظل المتغيرات التى يتعرض لها. فقد جعلت من فعل الخير علماً , ومن الإحسان منهجاً ومن المشكلات الاجتماعية مجالاً للتطبيق, طابعها الإنساني مكنها من التحرك بحرية تامة والاستفادة من كافة العلوم الإنسانية لخدمة الإنسان دون التقييد بمكان وزمان . ولأهمية هذه المهنة والدور الذي تقوم به فقد تم الاستعانة بها فى الكثير من المجالات بسبب الاعتراف المجتمعي بها والعائد من ممارستها مع الفئات المرتبطة بالمجال من منطلق ان الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانيه وتهدف إلى التعامل بكفاءة وفعالية مع كافة فئات المجتمع فهي من المهن التى يقرها المجتمع لمساعدة الناس على تحسين جودة حياتهم(Barone, 2004) .

بدأت الخدمة خلال العام الدراسي ١٩٠٦-١٩٠٧، بشكل مستقل، في مدن نيويورك وبوسطن وهارتفورد في مدينة نيويورك، رأى عمال المستوطنات من هارتلي هاوس وغرينتش هاوس أهمية معرفة معلمي أطفالهم الذين ذهبوا إلى المستوطنات، فعينوا متخصصين لزيارة المدارس والمنازل للعمل بشكل وثيق مع المدارس

والمجتمع المحلي (Padmanaban P، ٢٠٢١). بدأ برنامج المعلم الزائر لأول مرة من قِبل عيادة علم النفس في هارتفورد، ويُشار إليه اليوم باسم الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين، خلال السنوات التالية ازداد عدد الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين، وتغير مفهومهم في الخدمة إلى الاهتمام بمشاكل الطلاب الخاصة بعد صدور قانون الحضور المدرسي، ظهر مصطلح تاريخي آخر للأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين، حيث عُيّنوا كمسؤولين عن الحضور وكانوا على دراية بالمشاكل الاجتماعية في المجتمع، مثل الفقر وضعف الصحة البدنية، وآثارها على الحضور في تلك الفترة، كان النشاط الرئيسي للأخصائي الاجتماعي المدرسي هو التواصل بين المنزل والمدرسة والمجتمع (Padmanaban P، ٢٠٢١). ثم تغير اسم (المعلم الزائر) إلى (الأخصائي الاجتماعي المدرسي)في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين، وتبنت المهنة نهجًا علاجيًا وإكلينيكيًا أكثر لطلاب محددين داخل المدارس(Lakshmi J. , 2014) .

في عام ١٩٤٨ دعت الأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى تشجيع الأسر فيها على إرسال أبنائها إلى المدارس وخاصة من هم في سن التعليم الالزامي، اما في خمسينات القرن بدأت المهنة العمل على إعادة وترتيب أوضاعها التنظيمية والمهنية والعمل على صياغة أدباً مهنياً أكثر خصوصية وعمقاً لتفسير أفضل للمشكلات المدرسية ووضع الأطر العلاجية التشخيصية واللا تشخيصية، والعلاجية، الأمر الذي اتضحت فيه معامل البناء المعرفي الخاص بإعداد الاخصائي الاجتماعي المدرسي وانتشار تطبيقات طريقتي خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع المدرسي هذا وقد وصلت أعداد العاملين في المدارس الأمريكية عام ١٩٧٨إلى مايقارب عن ١٢٠٠٠ أخصائي اجتماعي منتشرين في كافة مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، وفي آخر تقرير صادر عن جمعية الأخصائيين الاجتماعيين الأمريكية عام ٢٠٠٣ وصل عدد الأخصائيين الاجتماعيين الى أكثر من (١٥٥٠٠٠) إخصائي اجتماعي مدرسي، هذا وقد بدأت تنتقل هذه المهنة التخصصية المدرسية إلى غالبية الدول النامية والمتقدمة ومن الدول العربية مصر ومملكة البحرين، والكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وعمان والعراق والمملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين وسوريا ولبنان والسودان وتونس وغير ذلك من البلاد العربية (الخطيب، ٢٠٠٩، الصفحات ١٣-١٤).

وهذا يعني إن ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجتمع تعد نقطة تحول في نظرة المجتمع للتعليم والدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة، فقد تحول دورها من مكان يركز على التحصيل الاكاديمي الى

مؤسسات اجتماعية تربوية هدفها بناء انسان متكامل وتنمية المجتمعات، ونظرتها للطالب على انه كيان متكامل تؤثر مشاكله الأسرية وعلاقاته بأقرانه وحالته النفسية على قدرته على التعلم، لذا كان هدف هذه المهنة العمل على بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته الاجتماعية والعمل على حل جميع ما يعترضه من مشاكل التوتر والقلق.

- **أهمية الخدمة الاجتماعية في المدرسة وابرز سماتها**

تبرز أهمية ودور وحاجة الخدمة الاجتماعية المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين عندما يأتي إلى المدرسة كل طالب يختلف عن الآخر بتوقعات ومشاكل مختلفة مع نفسه وأسرته وأصدقائه، وقد يواجه أيضًا مشاكل في المدرسة ، وبالنظر إلى المشكلات السائدة بين الطلاب فإن نطاق العمل الاجتماعي المدرسي واسع. تُعدّ ممارسة هذه المهنة مجالاً متخصصاً ضمن نطاق واسع من العمل الاجتماعي. ويتمثل الهدف الأساسي لها في توفير معارف ومهارات لا مثيل لها للمجتمع الطلابي والنظام المدرسي، فقد يبدأ دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي بانتهاء دور المعلم.

على الرغم من إن الوظيفة الاساسية للمدرسة تتمثل في تعليم التلاميذ والطلاب والعناية بهم ورعايتهم وحسن اعدادهم للمستقبل والمساهمة الفعالة في تنشئتهم اجتماعيا، الا إن من الملاحظ أن أهم ما يشغل المدرسة في تأدية وظيفتها هو التحصيل الدراسي، وان معظم المشكلات التي تشكو منها هي المشكلات التي تعوق التلاميذ والطلاب عن التحصيل الدراسي، وقيام المدرسة بإعداد الصغار والكبار لممارسة حياتهم في المجتمع وقيامها بنقل التراث للأجيال القادمة يساهم مساهمة ايجابية وفعالة في احداث التغيرات المرغوبة في مناطق التي يسكنها هؤلاء الناس (صالح، ٢٠١٣، صفحة ٢٦).

وتعد الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي عملية تربوية تكمل رسالة المدرسة في اعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية ، وتهدف الى تكيف الطلاب لبيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم مع توجيههم دراسيا ومهنيا، الى جانب تفهم الطلبة لأنفسهم وبالمهن التي تلائم قدراتهم وبأهداف مجتمعهم واحتياجاته ومشاكله وتتسم هذه العمليات بطابع الاستمرار والتطور تبعا لمراحل الدراسة المختلفة

واحتياجات الطالب في كل منها مع التركيز على احتياجات الطالب الفردية وسنه وجنسه وقدراته ومواهبه وهواياته (صالح، ٢٠١٣، الصفحات ٢٧-٢٨).

للخدمة الاجتماعية أهمية كبير في تحقيق وظيفة المدرسة فعند ظهور أهمية الجو الاجتماعي في المدرسة وما له من أثر على تدعيم العلاقات الاجتماعية وتقويتها بين جميع أفراد المدرسة، كانت هناك حاجة ملحة الى جهود الخدمة الاجتماعية التي تساعد المدرسة على تحقيق وظائفها الاجتماعية باعتبارها وسيلة هامة تساعد على البناء والنماء واهم ادوارها الرئيسية هي (الشرقاوي، ٢٠١٤، صفحة ٥٦):

أ. ربط المدرسة بالبيئة المحيطة.

ب. القيام بتدريب المدرسين و القادة.

ت. تحديد سياسة اجتماعية عامة للمدرسة واضحة المعالم.

لمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي دور اساسي لنجاح عمل المدرسة كونها تكمل رسالة المدرسة في اعداد طلابها لاستقبال حياتهم العملية وتنمية مهارات التواصل مع المجتمع، والعمل على البحث عن اسباب تدني المستوى الدراسي ومعالجة اسباب التسرب من المدرسة. كما انها تعمل توعية وتثقيف أسر الطلبة على اساليب التربية الايجابية ومتابعة ابنائهم دراسياً، وطرق التعامل مع مايواجههم من مشاكل في مراحل النمو المختلفة. كما تكون حلقة مهمة وصل بين المدرسة والأسرة تعمل على تذليل المشكلات وسوء الفهم من خلال نقل مشكلات الطالب من المدرسة الى الأسر والعكس. إن عمل الخدمة الاجتماعية المدرسية مع الطلاب والأسر الكوادر التعليمية والمجتمعات المحلية لدعم الطلاب في تحسين تعلمهم وإنجازاتهم ورفاهيتهم، يدركون العوامل العديدة التي تؤثر على حياة الطالب وسلوكه، ويعملون معه لدعم نجاحه الأكاديمي وتكيفه الاجتماعي، في هذا المجال قد يساعد الأخصائيون الاجتماعيون الطلاب على التعامل مع تحديات مثل صعوبات التعلم، وانخفاض تقدير الذات، والعلاقات مع الأقران.

وبذلك فأن الخدمة الاجتماعية المدرسية تُعد عاملاً أساسيًا في الربط بين المنزل والمدرسة والمجتمع لتمكين الطلاب ونجاحهم الأكاديمي وتكيفهم الاجتماعي، من خلال معالجة قضايا الصحة النفسية والسلوكية وتوفير الموارد اللازمة.

- **اما ابرز سمات الخدمة الاجتماعية المدرسية هي** (البسكري، ٢٠٢٤، صفحة ١٤٠) :

١. يقدمها أخصائيون اجتماعيون معدون ومدربون من خلال معارفهم ومهارتهم للقيام بها في المجال المدرسي.

٢. تنطلق الممارسة من المؤسسة التعليمية .

٣ . يستند الاخصائيون في ممارسة هذه المهنة على معارف ونظريات الخدمة الاجتماعية .

٤ . ارتباطها بقيم وفلسفة المجتمع .

٥ . تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعدادهم لحياة اجتماعية أفضل .

٦ . مساعدة الطالب على الاستفادة من الفرص التعليمية .

٧ . مساعدة الطالب على مواجهة مشكلاتهم الفردية والسلوكية .

٨ . مساعدة الطالب على الانخراط في حياة الجماعة .

٩ . تتعاون وتتكامل مع المهن الاخرى بهدف إنجاح وظيفة المدرسة .

١٠ . مساعدة الطالب على تحسين قدراتهم على التفاعل والارتباط بالآخرين

الخدمة الاجتماعية المدرسية تخصصٌ ضمن نطاق مهنة الخدمة الاجتماعية الواسع، يُثري النظام المدرسي وخدمات الطلاب بمعارف ومهارات فريدة. ويهدف إلى معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤثر على قدراتهم الأكاديمية ونموهم العام (Okah, 2017, pp. 114–123).

أشار دوبر (David R. Dupper) تحديدًا إلى أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تُعزز القطاع التعليمي من خلال الإرشاد والوساطة والمناصرة والبرمجة والتثقيف، بل وحتى التحريض. والهدف هو ضمان حصول التلميذ أو الطالب على أفضل الظروف أثناء التعلم. كما كان يعتقد أنه في سياق العمل الاجتماعي المدرسي، فإن رفاهية الطالب أو التلميذ هي جوهر الممارسة، مع ضمان الاهتمام برفاهية الأنظمة الفرعية الأخرى التي تشكل النظام المدرسي بأكمله(Drupper, 2007) .

تكمن أهمية وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في بناء الشخصية والعمل على تكيفها مع البيئة التي تعيش فيها، وتساعد الطلبة في الكشف عن حاجاتهم و مشكلاتهم التي تكون غير واضحة بالشكل الذي يجعلهم يشعرون بالاطمئنان وتقوية ثقتهم بأنفسهم مما يمكنهم من اداء مهامهم التربوية بأحسن صورة ممكنة وبلوغ اهدافهم (شعيب، ٢٠٢٠، صفحة ٢٨١).

تلعب الخدمة الاجتماعية أدوار عدة في العمل مع هذه التحديات باستخدام الاساس المعرفي و المهاري بالطرق التي تتفق مع الاساس القيمي للخدمة الاجتماعية، وتتمثل الممارسة في المجال المدرسي على العلاج بالتخلص من المشكلات الاجتماعية أو النفسية أو الشخصية القائمة واعادة تأهيل الذين ضعفت قدراتهم على الاداء الاجتماعي وتتضح ممارسة الخدمة الاجتماعية اما على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى (خلف، ٢٠٢١، صفحة ٣٦٦).

لذا تعد المدرسة احد أهم المجالات لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهدف الى مساعدة المدرسة في تحقيق اهدافها ووظيفتها التربوية والتعليمية، بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم. من خلال مجموعة من الباحثين الاجتماعيين الذين يدركون أن إشراك الأفراد والأسر والمجموعات والمنظمات والمجتمعات المتنوعة جزءٌ لا يتجزأ من العملية الديناميكية والتفاعلية لممارسة العمل الاجتماعي، ويدركون أهمية التفاعلات الشخصية، ولتسهيل التفاعل مع العملاء والفئات المستهدفة بما في ذلك الأفراد والأسر والمجموعات والمنظمات والمجتمعات، يجب أن يتمتع الأخصائيون الاجتماعيون بفهم شامل لنظريات السلوك البشري والبيئة الاجتماعية (Abdul Wahab, 2024, p. 49). الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مدربون على الصحة النفسية، وهم خبراء قادرون على تقديم المساعدة في مشاكل الصحة النفسية، واضطرابات السلوك، والتحصيل الدراسي، والتغيب، ودعم الطلاب في الفصول الدراسية، كما يقدمون العلاج أو الاستشارات الفردية والجماعي.

فالباحث الاجتماعي هو متخصص مؤهل يعمل مع مجموعة متنوعة من الأفراد والمجتمعات والفئات الضعيفة لتعليمهم كيفية عيش حياة أفضل. غالبًا ما يكون الأشخاص الذين يعانون من الفقر أو التمييز أو غيرها من القضايا المجتمعية محور جهود الباحثين الاجتماعيين(Abdul Wahab, 2024) .

لا يُتوقع من الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس أن يتابعوا المدرسة بمعزل عن المجتمع المضيف. فكما أن هناك علاقة بين الشخص والبيئة، هناك أيضًا علاقة بين المدرسة والمجتمع. قد تؤثر ثقافة المجتمع وقوانينه وتحدياته على النظام المدرسي. لذا، يجب ألا يغفل الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس عن مثل هذه الحالات(Okah, 2017) .

من خلال ما تتميز به الخدمة الاجتماعية من سمات تميزها عن غيرها من المهن فأن الهدف الأساس الذي تسعى اليه هو مساعدة المدرسة في تحقيق اهدافها ووظيفتها التربوية والتعليمية، من خلال مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم بواسطة مجموعة من الباحثين الاجتماعيين يتمتعون بفهم شامل لنظريات السلوك البشري والبيئة الاجتماعية و يؤمنون أن إشراك الأفراد والأسر والمجتمعات المتنوعة جزءٌ لا يتجزأ من العملية الديناميكية والتفاعلية لممارسة العمل الاجتماعي.

- **اسباب اعتراف المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية:**

إن اعتراف المجتمع بمهنة الخدمة الاجتماعية لا يأتي من فراغ ، بل نتاج مجموعة من العوامل لها قيمتها واهميتها ، ومن الاسباب التي دفعت المجتمعات للاعتراف بمهنة الخدمة الاجتماعية ما يأتي (عليان، ٢٠١٥، صفحة ٢٦):

١. ارتفاع اعداد معاهد وكليات وخريجي الخدمة الاجتماعية.
٢. تنظيم المؤتمرات التي تهتم بالخدمة الاجتماعية.
٣. كتابة ابحاث ورسائل علمية في مجال الخدمة الاجتماعية.
٤. الحاجة الدائمة الى الاخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة.

رابعا :أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

لكل مهنة او عمل جملة من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، للخدمة الاجتماعية المدرسية مجموعة من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها والتي يمكن تحديدها بما يأتي (النصر، ٢٠١٧، صفحة ١٠٠):

- العمل على الاهتمام بالنمو الاجتماعي للتلاميذ في المدارس.

- تنمية شخصية الأطفال والتلاميذ والطلبة في المدارس.
- الوصول الى التنشئة الاجتماعية السليمة للتلاميذ في المدارس.
- العمل على الاستفادة من الخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدرات التلاميذ واستعداداتهم المتنوعة والمختلفة.
- القيام بإدارة وتنفيذ وتقويم الأنشطة الطلابية اللاصفية (جماعات النشاط المدرسي).

كما أن هناك اهداف عامة للخدمة الاجتماعية المدرسية وهي (البسكري، ٢٠٢٤، صفحة ١٤٧):

١. تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية ويقصد بالإنتاج التحصيل الدراسي للمتعلم وبالنسبة للمدرسة قدرتها على أداء وظائفها الاجتماعية وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي .

٢. تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة وبناء الشخصية الإنسانية حيث يتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ينمى استعداداته ويسهم في التأثير على ثقافة المجتمع ومواجهة مشكلاته.

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في الدول العربية حظيت باهتمام خاص قد يعود ذلك الى الاهتمام بالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تساهم في التنشئة الاجتماعية السليمة للنشيء وتساعده على مواجهة مشكلاته واشباع احتياجاته وممارسة هواياته عن طريق النشاط التربوي خارج الصف الدراسي، كون الاخصائي الاجتماعي المدرسي يتعامل مع المراحل العمرية المختلفة((طفولة، البلوغ، المراهقة والشباب)) (علي، ٢٠١٠، صفحة ٤٨).

بما أن الخدمة الاجتماعية تعد مهنة انسانية فإنها تعمل في مجالات متعددة منها المجال المدرسي هدفها تنمية التلاميذ سواء عن طريق تدعيم وتنمية قدراتهم أو مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم أو وقايتهم من الوقوع فيها فى اطار التعاون المخطط بين الأخصائي والتخصصات المختلفة بالمدرسة والأسرة.

مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية (Councilon Social Work Education) حدد بعض اهداف الخدمة الاجتماعية وهي (محمد، ٢٠١٦، صفحة ٤٥):

١.تعزيز رفاهية الأنسان وتخفيف حدة الفقر تدعيما للعدالة الاجتماعية.

٢. تحسين الاداء الايجابي بين الوحدات الانسانية في المجتمع (الافراد، الأسر، الجماعات، المنظمات والمجتمعات المحلية).

٣. صياغة السياسات الاجتماعية، التي تهتم بالحاجات الانسانية المختلفة.

٤. المطالبة والمدافعة عن حقوق المواطنين من خلال العمل الاجتماعي والاقتصادي بما يعزز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

٥. إجراء البحوث الاجتماعية المطلوبة وإنتاج المعارف التي تساهم في تحسين وتطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية في مختلف المجالات.

٦. العمل على تقدم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها في محيط الثقافات والمتغيرات المختلفة والمتنوعة في المجتمع.

وهذا يعني أن الخدمة الاجتماعية في المدرسة هي مهنة مساعدة تهدف بشكل أساسي وجذري إلى مساعدة الطلبة واسرهم على التعامل مع مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المعقدة من خلال تمكين أنفسهم حتى يتمكنوا من حل مشكلاتهم المختلفة من خلال مساعدتهم في فهم اسبابها والوصول الى حلول نهائية لهذه المشكلات.

خامسا: التحديات التي تواجهها مهنة الخدمة الاجتماعية :

بسبب التطور والتحولات السريعة التي يعيشها العالم حاليا عامة والمجتمع العربي خاصة ومنه المجتمع العراقي بسبب الثورة العلمية والتكنلوجية فأن مهنة الخدمة الاجتماعية واجهت العديد من التحديات الرئيسية ومنها عدم قدرة القائمين على تقديم الخدمة من الاخصائيين الاجتماعيين على حل المشكلات التي تواجههم بشكل كامل، والعمل ضمن نظام غالبًا ما يفتقر إلى الموارد الكافية، وتحمل الأعباء النفسية للطلاب وأسرهم. كما قد تكون هناك موارد محدودة لدعم تقديم الخدمات، مثل نقص المساحة السرية والخاصة، والإمدادات، والتدريب. تختلف أدوارهم من طالب لآخر، حيث يقدمون تجارب متنوعة يوميًا ومن ابرز هذه التحديات:

- **تحدي من داخل المهنة نفسها** (علي، ٢٠١٠، الصفحات ٧٧-٧٩):

١.الاعتماد على النموذج الغربي والامريكي بصفة خاصة في اعداد الاخصائي الاجتماعي العربي على الرغم ان مجتمعنا العربي مر بظروف وتغيرات تختلف عن مثيلتها في المجتمع الغربي، الامر الذي يتطلب تغيير نظام تعليم الخدمة الاجتماعية والذي يمكن الاستفادة من النموذج الامريكي في نفس الوقت تكون له خصوصية التي تمكن الممارس في مواجهة المشكلات والتغيرات العالمية والمحلية من جهة وظروف واهداف الدول العربية من جهة اخرى.

٢. نقص المراجع العلمية العربية الواضح في الخدمة الاجتماعية: الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بالتأليف العلمي ولو بأسلوب جماعي لمواجهة هذه الظاهرة.

٣. اعتماد التعليم في الكليات واقسام الخدمة الاجتماعية على الطرق المهنية رغم اهميتها الا ان الأمر الاهتمام بجانب الممارسة حيث يعد مدخل المجالات في الاعداد من انسب المداخل التي يمكن ن تستخدم بوضوح الممارسة المتكاملة.

٤.الفجوة الكبيرة بين المعرفة التي يزود بها خريج الخدمة الاجتماعية وبين الواقع الفعلي.

٥.عدم تحديد نظام الكفاءة في اختيار دارسي الخدمة الاجتماعية.

٦.نقص اعضاء التدريس في اقسام وكليات الخدمة الاجتماعية.

٧.ماتفرضه طبيعة التغيرات المجتمعية عالميا ومحليا.

ما يجعل مهنة الخدمة الاجتماعية تحظى بالاعتراف المجتمعي و المكانة الاجتماعية العالية ، لابد ان تسعى الى تكوين صورة ايجابية لها للأسباب التالية (علي، ٢٠١٠، صفحة ١٥٣):

١. رفع مكانة الخدمة الاجتماعية بين المهن الاخرى وذلك بسبب هذه الصورة الايجابية.

٢. زيادة اعتراف المجتمع بالمهنة يساعد في حصولها على امكانيات مجتمعية متزايدة تساعدها على زيادة فاعليتها وتوسيع نطاق ادوارها وزيادة خدماتها للمواطن.

٣. الصورة الايجابية كلما كانت اكثر كلما ساعد ذلك في زيادة ثقة المواطنين فيما يمكن ان تؤديه من خدمات لهم.

٤. الصورة الايجابية للمهنة يؤدي الى اكتساب الاخصائيين الاجتماعيين ثقة اكبر في قدرتهم على خدمة مجتمعهم بواسطة امكانياتهم المهنية.

٥.دفع المهن الاخرى الى زيادة التعاون مع الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف مشتركة سواء كانت خاصة بالعملاء او المؤسسات أو المجتمع عامة.

- **التحديات التي تفرضها التغيرات المجتمعية العالمية والمحلية:**

يقصد بها التحديات التي تفرض بسبب طبيعة التحولات التي يشهدها المجتمع العالمي بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص، والتي تضيف على الخدمة الاجتماعية مسؤوليات اضافية لتحقيق أهدافها في ظل تلك التغيرات، ومن أهمها (علي، ٢٠١٠، الصفحات ٨١-٨٤):

١. الدولة تتخلى تدريجيا عن الانفاق على برامج الرعاية الاجتماعية، وتوكيل هذه المهمة الى المؤسسات الخاصة.
٢. الاتجاه نحو الخصخصة وتطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي مما يؤدي الى التخلي تدريجيا عن الاخصائيين الاجتماعيين اذا لم تتوافر لديهم المهارات المناسبة.
٣. تقليدية المؤسسات في بعض الدول العربية وممارستها اساليب غير متطورة.
٤. ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الخدمة الاجتماعية وعدم وجود فرص عمل لهم.
٥. التنظيمات الاجتماعية لم تؤدي دورها في سن التشريعات واتخاذ الاجراءات التي تحد من ممارسة العمل الاجتماعي من قبل غير المتخصصين.
٦. عدم فهم طبيعة عمل الاخصائي الاجتماعي من قبل التخصصات الاخرى العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية.
٧. تعقد المشكلات الاجتماعية على المستويات المحلية والعالمية وانتشار النزعة الفردية التي تهدد الانسان وتشكل تحديا امام الخدمة الاجتماعية.
٨. المشروعات العملاقة التي تقوم بها الدول العربية لتحقيق التنمية الشاملة وما تسببه في كيفية اعداد المواطن العربي للمشاركة فيها.

٩. التقدم العلمي جميع المجالات ومنها الطبية و التكنلوجية وما يضع تحدي امام الاخصائي للقيام بدوره.

١٠. التقدم السريع الذي يمر به العالم والعيش في بيئة دينامية سريعة التغيير وما يؤدي الى الحاجة الى مساعدة الخدمة الاجتماعية في مواجهة التغيير.

في المدارس العراقية يتم تكليف خريجي علم النفس وتحت مسمى المرشد التربوي ، اما خريجي علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية فيتم تكليفهم بمهنة التدريس، رغم ان دراستهم في مرحلة البكالوريوس يتم اعدادهم كباحثين اجتماعيين للعمل في مختلف المجالات (المدرسة ، المستشفى، المحاكم .....الخ . يمكن الاستفادة من ما يمتلكه هؤلاء الخريجين من معلومات اكاديمية في كيفية التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة والادارة والكادر التعليمي، وما تم ملاحظته في المدارس مهمة المنسق الصحي والتي يكلف بها خريجي التربية الرياضية والتربية الفنية وبرأيي أن افضل من يكلف بذلك هو الباحث الاجتماعي من خلال فتح مكاتب للبحث الاجتماعي في المدرسة تأخذ على عاتقها مواجهة جميع المشكلات التي تواجه الطلبة والتي ازدادت خطورة على الطلبة بفعل التطور الذي حصل في المجتمعات.

التحديات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس (Maria Yesuraja, 2020, p. 96 .I):

اما التحديات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس (كما هو الحال مع جميع الأخصائيين الاجتماعيين) ابرزها:

١. قد يكون الأخصائي الاجتماعي هو الوحيد المتاح في المدرسة للطلاب والموظفين، لذلك هو مسؤول عن جميع طلاب المدرسة، ومن المرجح أن يواجه متاعب هذا العمل الكبير جدًا.

٢. يستجيب الأطفال للأخصائيين الاجتماعيين بشكل مختلف حسب هويتهم، لذلك على الاخصائي الاجتماعي إيجاد طرق للتغلب على هذا الأمر لبناء علاقة مع العميل.

٣. لا يمكن الوصول مباشرةً إلى نظام دعم من الزملاء أو المشرف لذلك، من المهم أن يكون لدى الاخصائي شبكة جيدة من الزملاء في الميدان يمكنه الاتصال بهم عند الحاجة إلى نصيحة أو مساعدة في موقف معين.

٤. في المناطق التعليمية الصغيرة، تكون الأموال محدودة للغاية، وكذلك موارد المجتمع. ومن مهام الأخصائي الاجتماعي ضمان وصول العميل إلى الخدمات المناسبة والضرورية في المجتمع، حتى مع العمل بميزانية محدودة.

٥. في كثير من الأحيان، قد يكون هناك صراع على النفوذ في العمل الاجتماعي المدرسي بين الأخصائي الاجتماعي والمعلمين/الإدارة. فعندما يطلب المعلم أو المدير معلومات تتعلق بعميل، لا يُسمح للأخصائي الاجتماعي دائمًا بتقديم تلك المعلومات لأسباب تتعلق بالسرية، حتى لو كان لدى عضو هيئة التدريس الذي يطلبها سبب وجيه.

وهذا يعني ان ابرز التحديات التي تواجه الباحث الاجتماعي في المدارس هو قلة تواجد اعدادهم في المدارس وان تواجد فقد يتم تكليفه بمهنة التدريس، وكذلك عدم تفهم ادارات المدارس لمهمة الباحث الاجتماعي والتقليل من امكانياته في مواجهة المشكلات و حلها.

سادسا: الاستنتاجات والمقترحات

- **الاستنتاجات:**

١. الخدمة الاجتماعية المدرسية هي مهنة انسانية هدفها تنمية التلاميذ ودعم قدراتهم أو مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم.
٢. ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية في المجتمع يُعد نقطة تحول في نظرة المجتمع للتعليم والدور الذي يمكن أن تلعبه المدرسة.
٣. الاعتماد في اعداد الاخصائي الاجتماعي العربي على النموذج الغربي والامريكي بصفة خاصة على الرغم ان مجتمعنا العربي مر بظروف وتغيرات تختلف عن مثيلتها في المجتمع .
٤. تهدف المهنة على استفادة الأطفال والتلاميذ والطلبة في المدارس من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصي حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المتنوعة والمختلفة.
٥. من اهداف المهنة تمكين المتعلم والمدرسة في زيادة التحصيل الدراسي وزيادة فاعلية التحصيل الدراسي.

٦. ابرز التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية المدرسية هو الفجوة الكبيرة بين المعرفة التي يزود بها خريج الخدمة الاجتماعية وبين الواقع الفعلي في المدرسة.

٧. تقليدية المؤسسات في بعض الدول العربية وممارستها اساليب غير متطورة.

٨. قلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين من خريجي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المدارس.

٩. عدم فهم طبيعة عمل الاخصائي الاجتماعي من قبل التخصصات الاخرى العاملة في المدرسة المعلمين/الإدارة.

- **المقترحات**

١. سن التشريعات والسياسات الاجتماعية اللازمة التي تعزز من دور الخدمة الاجتماعية المدرسية.

٢. عدم تكليف غير المتخصصين في ممارسة العمل الاجتماعي المدرسي تحت مسميات مختلفة.

٣. تعيين أكبر عدد ممكن من خريجي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المدارس لمواجهة المشكلات المتزايدة في المدارس اليوم.

٤. عدم تكليف الباحثين الاجتماعيين بالتدريس و تفرغهم لإداء اعمالهم في مكاتب البحث الاجتماعي.

٥. تفعيل دور مكاتب البحث الاجتماعي في المدارس العراقية(الابتدائية، المتوسطة والاعدادية) لدورها الكبير في حل المشكلات من خلال تسمية الاعداد الكافية من الباحثين الاجتماعيين.

٦. العمل على تطوير البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي بهدف رفع كفاءتهم ومواكبة التطورات العلمية في هذا المجال.

٧. المشاركة الفعلية في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية على المستوى العربي والعالمي للاستفادة من الخبرات العالمية للنهوض بالمهنة والتعرف على أساليب تطويره.

المصادر:

١.احمد زكي بدوي، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان، ١٩٩٧.

٢.بسام محمد ابو عليان، طرق الخدمة الاجتماعية، خان يونس، مكتبة الطالب الجامعي، ط ٢, ٢٠١٥.

٣.حبيب,جمال شحاتة، قضايا وبحوث و اتجاهات حديثه فى تعليم ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الخدمي، جامعة حلوان،٢٠١٠.

٤.سامية محمد فيمي ومنال طلعت محمود، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، (نماذج لمجالات الممارسة)، القاهرة, دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٥ .

٥.صبيح شهاب حمد محمد، مناهج الخدمة الاجتماعية في خدمة الجماعة،– بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٦.

٦.عبد الرحمن الخطيب، الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،٢٠٠٩.

٧.عبد المحي محمود صالح، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مصر، مكتبة بستان المعرفة للنشر وتوزيع الكتب،٢٠١٣.

٨. ماجدي عاطف محفوظ، محمد عبد الحكيم خلف، التحديات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المدارس، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا– برلين، العدد ٢٠ ،سبتمبر,٢٠٢١.

٩.ماهر ابو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،٢٠١٠.

١٠.محمد غبارى, ،الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٦.

١١.محمد كامل محمد الشرقاوي واخرون، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي رؤية علمية ومهنية حديثة، الرياض ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع،٢٠١٤.

١٢.محمد كنش، العالم العربي على صفيح ساخن: دراسة للمنظور التربوي لإشكالية الأصالة والمعاصرة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر،٢٠٠١.

١٣.محمود مصطفى البسكري، الخدمة الاجتماعية المدرسية وطموحات التحديث، مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا،(العدد٢٦،يوليو ٢٠٢٤).

١٤.مدحت محمد ابو النصر، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر،٢٠١٧.

١٥.مدحت محمد ابو النصر، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر،٢٠١٧.

١٦.مؤيد سعد شعيب، مقترح تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية_ من وجهة نظر اساتذة علم الاجتماع والتربية، مجلة جامعة ديالى– العدد٨٦_٢٠٢٠.

١٧.نوير بنت عويد العنزي وآخرون، التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسيوط(المجلد ٣٧ – العدد الحادي عشر – نوفمبر ٢٠٢١).

المصادر الاجنبية:

1.Abdul Wahab, Manjunathswamy, Preethi D, Social Work Competencies In School Settings: Addressing Adolescent Adjustment Challenges, file:///C:/Users/max/Downloads/Social_Work_Competencies_In_School_Settings_Addres%20(1).pdf

2.Drupper, D.R. (2007). School social work: skills and interventions for effective practice. Hoboken, N.J.: John Wiley and Sons, Inc.

3.I .Maria Yesuraja, Swapna Jose, CHALLENGES IN SCHOOL SOCIAL WORK, Studies in Indian Place Names, UGC Care Listed Journal Vol-40-Issue 72 (March 2020),p96.. https://sngasc.ac.in/wp-content/uploads/2024/06/2020-43-DrMaria-Y.pdf

4.Lakshmi, J. (2014). Role Of School Social Workers In Dealing With Problems Of Adolescents : A Mental Health Perspective. Indian Journal of Applied Research, 4(12)172-174.

5.Okah, P., Onalu, C. & Okoye, U. (2017). Social work in schools. In 6.Okoye, U., Chukwu, N. & Agwu, P. (Eds.). Social work in Nigeria: Book of readings (pp 114–123). Nsukka: University of Nigeria Press Ltd..

7.Padmanaban P, F. Carter Premra, School Social Work: Its Origin, Scope And Challenges Faced By School Social Workers, International Journal of Aquatic Science ISSN: 2008-8019 Vol 12, Issue 02, 2021.(ساعة الدخول ٢٠٢٥/١٠/٢٤ الساعة ١١,٤٥ صباحا)